

التراجع عن قضية الصحراء المغربية: مقارنة تحليلية للخطب الملكية السامية

د. خولة سويلم

حاصلة على (دكتوراه) في (التاريخ) (المغرب)

الملخص:

التراجع عن قضية الصحراء المغربية: مقارنة تحليلية للخطب الملكية السامية

يشكل الخطاب الملكي أحد المكونات الأساسية في التراجع عن قضية الصحراء المغربية، ويعكس الموقف الرسمي للمملكة تجاه النزاع المتعلّق، كما أنه يجمع بين التوجيه السياسي والتأطير الدبلوماسي، فالمقال حاول مقاربة الخطاب الملكية منذ سنة 1975م إلى 2025م، وتحليل تطور مضمونها وبنيتها ووظائفها في علاقتها باستراتيجية التراجع الوطني والدولي.

وقد انتقلت الخطب الملكية من الدفاع عن الشرعية التاريخية لمغربية الصحراء، إلى إثبات هذه الحقيقة وتحديد شروط المفاوضات التي لا تمس بسيادة المغرب على صحراءه، خاصة بعد طرح مبادرة الحكم الذاتي سنة 2007، كما يتوقف البحث عند استثمار الخطاب الملكي لمفاهيم السيادة والوحدة الوطنية وتنمية الأقاليم الجنوبية، وإعادة توجيه المواقف الولوية وفق منطق الوضوح والربط بين قضية الصحراء وطبيعة العلاقات الخارجية للمغرب، وهو ما أفضى إلى اعتراف عدد من الدول بسيادة المغرب على الصحراء.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الملكي- الصحراء المغربية- الشرعية التاريخية- الحكم الذاتي- تنمية الأقاليم الجنوبية- السيادة والوحدة الوطنية.

Abstract:

Pleading the Moroccan Sahara Cause: An Analytical Study of the Royal Supreme Speeches

Dr. Souilem Khaoula (Doctorate Degree Holder in History)

This study examines the strategic significance of royal discourse in articulating Morocco's official position on the Western Sahara conflict. Through an analysis of royal speeches from 1975 to 2025, the research traces the evolution of their content, structure, and functions within both national and international advocacy frameworks. While initially focused on defending the historical legitimacy of Morocco's sovereignty over the Sahara, the discourse has gradually shifted toward affirming this sovereignty and defining the parameters of negotiation—particularly following the launch of the 2007 Autonomy Initiative. The study also explores how the royal discourse integrates key concepts such as sovereignty, national unity, and the development of the southern provinces to shape international perceptions. This strategic approach has contributed to a growing number of countries recognizing Morocco's sovereignty over the territory.

Keywords: Royal Discourse- Moroccan Sahara- Historical Legitimacy; Autonomy- Development of the Southern Provinces- Sovereignty and National Unity.